اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 21-11-2009 رقم العـدد: 3340 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 98 رقم القصاصة: 1

١,٣ مليون حاج يؤدون صلاة الجمعة بالمسجدين النبوي والحرام

الحجاج يغادرون المدينة متوجهين إلى مكة وأعينهم تفيض بالدمع

مكة المكرمة، المدينة المنورة: خالد الرحيلي، واس

أدى أكثر من ٨٠٠ ألف حاج صلاة الجمعة بالمسجد الحرام أمس في ظل اكتمال الخدمات المقدمة من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، وبإشراف مباشر من أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية الأمير خالد الفيصل، حيث شهدت كافة شوارع مكة المكرمة والميادين العامة المؤدية إلى المنطقة المركزية تدفق الحجاج منذ ساعات الصباح الأولى مترجلين وراكبين.

وطبقت إدارة مرور العاصمة المقدسة خطتها أمس في منع دخول المركبات إلى المنطقة المركزية قبل الصلاة بساعتين، وذلك للسماح للمشاة والمصلين بسلوك الطرق والشوارع دون اختلاطهم بالمركبات حيث أسهم تطبيق الخطة في سهولة حركة الحشود بالمنطقة المركزية، كما أسهم أفراد وضباط إدارة قوة الحج والعمرة في تسهيل دخول وخروج المصلين والطائفين من المسجد الحرام بجانب قوة أمن الحرم.

وعلى مستوى المسجد الحرام فقد امتلأت أروقته والساحات الخارجية بالمصلين وساهمت خطة شؤون الحرمين الرامية إلى توجيه المصلين إلى الأماكن الشاغرة عبر شاشات وإشارات ضوئية تشير إلى إمكانية الدخول في حالة كون هناك مساحات فارغة داخل الحرم المكي الشريف وذلك باللون الأخضر، بينما أضيئت باللون الأحمر مبكرا في إشارة إلى أن كافة الساحات الخالية قد امتلأت تماماً بالمصلين مما حدا برجال الأمن إلى توجيه المصلين عبر المشايات الداخلية

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 21-11-2009 رقم العـدد: 3340 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 98 رقم القصاصة: 2

والخارجيـة إلى الأماكـن الأخـرى بالطوابـق العلوية والقبو وسـطح الحرم المكي الشريف والسـاحات الخارجية .

و أسـهم الطيران العامودي من خلال الطلعـات الجويـة المتكررة يومي أمـس وأول من أمس في نقل صـورة ميدانية إلى غرف العمليات بالقيادة والسـيطرة والتي بدورها نقلت المعلومات إلى الفرق الميدانية في توجيه الحركة وفك الاختناقات، حيث شـهد طريـق مكـة المكرمة المدينـة المنـورة توافـد أرتـال من الحافـلات القادمـة مـن المدينـة المنورة، وبـذل رجال المرور جهوداً في فصـل حركتهـا وتوجيههـا إلى مقار سكن الحجاج الواقع في أحياء مكة المختلفة.

وقـال مديـر مـرور العاصمـة المقدسة العقيد أحمد ناشي العتيبي إنـه على الرغم مـن الكثافة الكبيرة التي شـهدتها المنطقـة المركزية في أعداد المشاة إلا أنه طبقت الخطة في منع دخـول المركبات في حين بدأت جمـوع المصلـين في مغادرتها فور الانتهاء من أداء الصلاة في سـهولة إلى مقـار سـكنهم ، وانتشر رجال المرور سواء الفرق الراجلة والراكبة والدراجـات الناريـة في توجيـه المركبات والمشـاة ووضع الحواجز الفاصلـة بـين حركـة المركبـات والمشـاة خصوصا في أوقات الذروة ، بينما لم تسـجل غرفـة العمليات بلاغات عن وجود حوادث .

من جهتـه أكد قائد قـوة نقاط المنـع المقدم محمـد البسـامي إلى أن تطبيـق نظـام الترددية لنقل المصلين من مقار سـكنهم ببعض الإحياء السكنية لمكة المكرمة أسهم في تخفيـف الضغـط عـلى المنطقة المركزيـة وجعلهـا خاويـة مـن المركبات تماما ، حيث نقلت وسائل النقـل العـام الحجاج مـن الأبراج السكنية بحي العزيزية إلى مواقف محبس الجن ، ومن ثم تم نقلهم إلى الساحات الشرقية للمسجد الحرام في طريقهم لأداء الصلاة ،ثم أخذهم بعد ذلك إلى سكنهم مرة أخرى.

أما على مستوى الحركة المرورية فقد اتسـمت بالمرونـة التامة وفق الخطة المطبقة ، وأن هناك تشديداً في تطبيقهـا لإعطـاء الفرصـة للحجـاج النظاميين بأداء نسـكهم وتنقلاتهـم في كل يسر وسـهولة ، وقال البسامي إن فكرة النقل العام المطبـق كتجربة أثبتـت جدواها في التخفيف أيضـا على الطرق العامة وعـلى نقـاط المنع ، وذلـك نظرا لما تتميـز بـه الحافلـة من نقـل أكبر

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 21-11-2009 رقم العـدد: 3340 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 98 رقم القصاصة: 3

عدد من الحجاج بخلاف سيارات الأجرة الصغيرة ، مبينا أن الفكرة يجب تعميمها لبقية البعثات والشركات المعنية بخدمة ضيوف الرحمن وذلك للحجاج الواقع سكنهم في المناطق الأخرى من مكة المكرمة على غرار المعمول به مع منطقة العزيزية.

من ناحية أخرى أدت وفود ضيوف الرحمن أمس صلاة الجمعة بالمسجد النبوي الشريف الذي امتلأت أروقته وساحاته وسطحه بالمصلين، الذين توافدوا منذ الصباح الباكر لأداء صلاة الجمعة والتشرف بالسلام على الرسول المصطفى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضوان الله عليهما ، وهم يودعون طيبة الطيبة وأعينهم تفيض بالدمع مختتمين زيارتهم للمدينة المنورة بأعداد قدرت بأكثر من نصف مليون مصل أدوا صلواتهم وزياراتهم وسط منظومة متكاملة من الخدمات التي وفرت لهم بمتابعة متواصلة من أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج بالمدينة المنورة الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز.

وعقب الصلاة بدأت قوافل ضيوف الرحمن بمغادرة المدينة

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 21-11-2009 رقم العـدد: 3340 رقم الصفحة: 15 مسلسـل: 98 رقم القصاصة: 4

المنـورة متجهـة إلى مكـة المكرمة والمشـاعر المقدسـة عـبر حافلات النقابـة العامـة للسـيارات التـي جهـزت بكامل الخدمـات البشرية والآلية .

وبـدأ وفـود ضيـوف الرحمـن وهم يغادرون المدينة المنورة وسط أجـواء روحانيـة مفعمـة تحفهم الطمأنينة والأمان رافعين أصواتهم ملبين النـداء الخالـد " لبيك اللهم لبيـك .. لبيك لا شريـك لك لبيك إن الحمد والنعمة لـك والملك لا شريك لك".

وشهدت حركة المغادرة تصاعداً متواتـرا حيـث كثف فـرع وزارة الحـج بمنطقـة المدينـة المنـورة اسـتعداداته في مراكـز الاسـتقبال والتفويـج لمواجهـة زيـادة حركة التصعيـد التـي يتوقع أن تشـهد ذروتها خلال اليومين القادمين .

وأوضـح مدير عام فـرع وزارة الحج بمنطقة المدينة المنورة محمد البيجاوي أن فـرع الوزارة وجميع القطاعات التي يشرف عليها الفرع كثفت خدماتهـا في مراكز المغادرة وعلى طول طريـق "المدينة المنورة - مكـة المكرمة" السريـع والطرق المؤديـة للمدينـة المنـورة لمواكبـة تصعيد حجاج بيت الله الحرام إلى مكة المكرمة والمشـاعر المقدسـة في رحلتهم لتأدية مناسـك الحج، وتم بحمد اللـه تدعيم الفـرق الميدانية والمكاتب الأمامية بالكوادر البشرية المؤهلـة والمدربـة في محطة حجاج الجـو والبحر في الهجـرة ومتابعة أعمـال مكاتـب الخدمـة الميدانية وإنهاء إجراءات المغـادرة الفورية للحافلات من مواقع سكن الحجاج بهدف تقليص الفترة الزمنية التي يقضيها الحاج في الحافلة.

وأوضح اكتمال الجولات وحالات المتابعـة والزيـارات الميدانية التي نفذتهـا لجـان المتابعـة والمراقبـة التابعة لفـرع وزارة الحج بالمدينة المنـورة، التـي شـملت زيـارات محطـات الاسـتقبال والمغـادرة ومكاتب الخدمة الميدانية للمؤسسة الأهليـة لـلأدلاء وأداء المجموعـات السـكنية وخدمات إرشاد التائهين ومتابعة الأداء العـام وفق الخطط التشغيلية والتعليمات المنظمة.

و قامـت فـرق مركـز الطوارئ والعمليـات خلال الفـترة الماضية بتنفيذ أكثر من ٢٠٠٠ جولة شملت مواقع تفويج الحجاج وإسـكانهم

والتأكـد مـن إجـراءات السـلامة بالتنسـيق مـع الجهـات المعنية في الدفاع المدني والاسـتجابة لحالات الطـوارئ في كافة مراحـل الإقامة والتنقل، بمتابعـة أداء المجموعات السـكنية والعمل على متابعة إزالة الملاحظات التـي يتم حصرها أثناء تلك الجولات والزيارات الميدانية.

ووصـف مديـر فـرع وزارة الحج أداء الفـرق الميدانية بالعمود الفقـري لرصـد أداء الخدمـات ميدانيـاً ومباشرة ما قـد يؤثر على انتظامهـا والعمل على حلها فوريا، مشيرا إلى أن تلك الفرق تقوم بأداء أعمالهـا مباشرة أو بالتنسـيق مع الجهـات الأخـرى ذات العلاقة بما يسـهم في توفير الخدمات وتوفرها وقد زودت تلك الفرق باحتياجاتها من الكـوادر والتجهيـزات اللازمة التـي تكفـل انتشـارها وتواجدها ميدانيا وعلى مدار الساعة .

من جهته أكد مدير شرطة المدينة اللواء عوض سـعيد السرحاني على جاهزيـة رجـال الأمـن العـام من شرطـة ومرور وأمن طـرق لخدمة هـذه القوافل الكبيرة مـن الحجاج الذيـن يحتشـد بهم طريـق المدينة المنورة مكة المكرمة السريع لانسياب حركة المرور والتواجد من قبل أفراد الأمـن على مـدار الأربـع والعشرين ساعة على طول الطريق .

من جانبـه أكد مديـرو الأجهزة المعنية بخدمة الحـج على جاهزية إداراتهـم وفـق خطـط مسـبقة لتقديم أفضـل الخدمات ومواجهة أية طوارئ قد تحدث ، فتمت زيادة عدد فـرق الدفاع المدني ونشرها في مواقـع متمركـزة وزودت بأحدث وسـائل الإطفـاء والإنقـاذ كما أن الهـلال الأحمـر قـد نـشر مراكزه الثابتـة والمتحركة مـزودة بأحدث وسائل الإسعاف وأفراد متخصصة لتقديم العون والمسـاعدة بعد الله لـكل محتـاج لهـا بينمـا اتخذت مختلـف القطاعـات ذات العلاقـة كامل استعداداتها لطمأنينة وراحة الحجاج والزوار وتمكينهم من أداء حجهم بكل يسر وسهولة .